

## فتح القدير

وقوله : 17 - { اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن ا [ سريع الحساب ] من تمام الجواب على القول بأن المجيب هو ا [ سبحانه وأما على القول بأن المجيب هم العباد كلهم أو بعضهم فهو مستأنف لبيان ما يقول ا [ سبحانه بعد جوابهم : أي اليوم تجزى كل نفس بما كسبت من خير وشر لا ظلم اليوم على أحد منهم بنقص من ثوابه أو بزيادة في عقابه ] إن ا [ سريع الحساب ] أي سريع حسابه لأنه سبحانه لا يحتاج إلى تفكر في ذلك كما يحتاجه غيره لإحاطة علمه بكل شيء فلا يعزب عنه مثقال ذرة